

مُغَادِرَةٌ ..

الشاعر الاستاذ : عدنان جاسم المناوس

دوني و دونكِ شمسُ العشقِ ii فانسدلي

منها صباحاً يُزيجُ الليلَ عن ii مُقلي

دوني ودونكِ أحلامُ مشرّعةُ

فلتقتلي بومةً حطّبت على ii أملي

أنا المهاجرُ عن أرضٍ بها قَتَلَتُ

خناجرُ الشوكِ وردَ الحبِّ ii والغزلِ

أرضُ بها صُلبَ (كيوبيدُ) ii ملتمسا

دربَ (المسيح) إلى معراجهِ ii الأزلي

رُدّت عليه سهامُ العشقِ ii حاملةً

عطرَ الزهورِ التي اغتيلت على الطللِ

خواطُرُ النحلِ ما ننفكُ ii نكسرُها

إذا كسرنا بقلبِ جرَّةِ ii العسلِ

أنا المغادرُ من شطِّ السكونِ على

متن الريا>...رياحُ التيهِ iiوالخَبَلِ

نزعْتُ عنيَ أغلالاً مقدِّسةً

ورحْتُ أخطيمُ أصناماً من iiالذِّجَلِ

وجئتُ جثةَ ماضينا iiأشْرُحها

حتَّى أُشخِّصَ ما في اليومِ من iiعِللِ

أمشي ولا خلِّ غيرَ الظلِ iiيحملني

حيناً..وأحملهُ حيناً على iiالأملِ

ظلي خليلي على الدربِ التي رُصِفَت

بالجمرِ..حتى بلوغِ المرتعِ iiالخصلِ

ظلي صليبي على طهري أسيرُ بهِ

ك(دعبلِ) دونما يأسِ ولا iiوجلِ

أحسُّ بالغرابةِ العمياءِ تنهشُ بي
في غابةِ العمرِ نهشَ الذئبِ للحَمَلِ
فيَّ - التَيَسْتُ فلا ماضٍ يدل على
هويتي في فضاءٍ للزمانِ iiجلي
و حاضري وأنا خصمانِ ما iiاتفقا
على غدٍ واحدٍ ينسلُّ من (زحلِ)
أفتشُ الريحَ عن أصداءٍ قد iiفلاّت
من قبضةِ الأفقِ..حيث الأفقُ iiمعتقلي
أريدُ نحواً إلى ذاتي لأعربها
لا(سيبويه) له أفضى ولا (الدؤلي ii)
أحتاجُ من لغتي كبرى iiقيامَتها
في محشرٍ بحجيم الشعرِ iiمشتعل
عسى (المعري -) في صحراء قافيتي
يخط في الأفقِ بالنجماتِ لي iiسُبُّلي

هنا المجازُ وقلبي داخلي ii اتحدا

حتى تسير على نبضاته ii إبلي

تسيرُ من وترٍ منه إلى ii وترٍ

لحناً.. فيعزفني حيناً ويعزفُ لي

لكنّ في رحلة الأعلام تنقصُني

أنثى... لتغزلَ من أهدابها طُللي

حتى أتيتَ مجيءَ الأنبياءِ ii إلى

قلبي الكفيف بآياتٍ من الشعلِ

لولا مجيئك من ربِّ الجمالِ ii هدىً

لم أعرف (ا□) من (عزّي) ومن (هُبيل)!

دوني ودونك هذا الناي إنّ ii به

نفخاً كنفخةِ صورِ الحشرِ في ii الجُمَلِ

دوني ودونك هذا الناي إنّ ii به

بوحاً يصاهرُ بوحَ القلبِ ii والمُقلِّ

النأي يُشعلُ حفلَ النارِ في idمنا

فلتحسي العشقَ من عينيِّ idواحتفلي

و لننصهرُ في اللظى القدسيِّ id.. تأخذنا

أمواجُهُ بالهوى الصوفيِّ idللأزلِ

سيرى معي إنني أحتاجُ نافتك ال (م)

العذراء ترفع بعضَ الحمل عن idملي